الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4462 | الخميس | 5 جمادى الآخرة 1444 هـ | 29 ديسمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

إيطاليا تستدعي سفير إيران على خلفية قمع الاحتجاجات

رئيسي يهدد بقمع «بلا رحمة» لأعداء النظام في طهران

«وكالات» : قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، إن بلاده لن ترحم «المعادين» للنظام بعد أشهر تحركات احتجاجية أعقبت وفاة الشابة مهسا أميني.

وعد مسؤولون جزءاً كبيرا من هذه التحركات بمثابة «أعمال شغب»، واتهموا أعداء البلاد، تتقدمهم الولايات المتحدة ودول غربية، بالضلوع فيها لزعزعة استقرار إيران.

وقال رئيسي في خطاب بثه التلفزيون إن «الأحداث الأخيرة كانت حرب الأحزاب، كل التيارات الاستكبارية أتت إلى الميدان بكل قوتها، المنافقون، المؤيدون للملكية، وكل التيارات المعادية للثورة، وكل الذين تضرروا من هذه الثورة، كانوا ضالعين» في الأحداث.

وجاءت تصريحاته خلال مراسم تشييع رفات 200 جندي قضوا خلال الحرب الإيرانية العراقية في ثمانينات القرن الماضي.

وتقول منظمات حقوقية خارج إيران إن أكثر من 450 متظاهراً قضوا في الاحتجاجات التي شكّل الشباب والنساء جزءاً كبيراً من المشاركين فيها.

من جهتها، كشفت أرقام رسمية إيرانية مقتل أكثر من 200 شخص، بينهم عشرات من قوات الأمن، في الاحتجاجات التي تخللها رفع شعارات مناهضة للسلطات.

وأمر القضاء الإيراني باعدام 11 متهماً، وأعدم اثنان، بينما أمرت المحكمة العليا بإعادة محاكمة اثنين آخرين.

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي

واعتبر رئيسي، أن الدول التي ساندت المتظاهرين أخطأت الحساب، وقال إن داعمي الاحتجاجات، أرادوا «حرف المجتمع الإسلامي» عن أهدافه، متوجهاً إليهم بالقول دون أن يسمّيهم «لماذا أخطأتم في الحسابات مجدداً؟ لماذا تبعثون إلينا برسائل عبر قنوات مختلفة وتعتقدون أننا نريد التحدث إليكم بعد استعادة الأمن بفضل جهود الشعب وقوات الأمن التي تبذل التضحيات؟».

من جهة أخرى انتحر إيراني، بالقفز إلى نهر الرون في مدينة ليون، جنوب شرق فرنسا، للفت الأنظار إلى الوضع في بلده الذي يشهد حركة احتجاجية واسعة، حسب ما قال في فيديو نشره قبل وفاته.

وعُثر على جثّته في النهر مساء الإثنين حسب الشرطة التي أكدت معلومات لصحيفة «لو بروغريه» المحلية.

وقال الرجل بصوت هادئ في مقطع فيديو نشره على مواقع تواصل اجتماعي قبل الانتحار: «تهاجم الشرطة الناس، وخسرنا الكثير من الفتيان والفتيات، لا بد من فعل شيء».

وأضاف «قرّرت الانتحار في نهر الرون، في تحد يظهر أننا نحن، الشعبَ الإيراني، تعبنا جداً من هذا الوضع».

وقال: «عندما تشاهدون هذا الشريط، سأكون ميتاً»، قبل أن يدعو إلى دعم الشعب الإيراني في نضاله ضد «شرطة وحكومة شديدتي العنف».

وأطلقت دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي لتجمع وسط مدينة ليون مساء الثلاثاء إحياء لذكراه.

وتشهد إيران موجة احتجاجات غير مسبوقة منذ 1979 إثر وفاة مهسا أميني، في 16 سبتمبر الماضي بعد توقيفها في طهران لدى شرطة الأخلاق.

من ناحية أخرى استدعى وزير الخارجية الإيطالي أنتونيو تاجاني السفير الإيراني، للاحتجاج على القمع «غير المقبول» للتظاهرات التي تقودها النساء في الجمهورية الإسلامية، بحسب ما أعلن مكتبه الثلاثاء.

وقالت وزارة الخارجية في بيان أرسلته إلى وسائل الإعلام، إنه تم استدعاء السفير المكلف محمد رضا صبوري إلى اجتماع الأربعاء.

وسبق أن أدان تاجاني الوضع في إيران ووصفه بأنه «عار غير مقبول»، قائلاً إن روما تنتهج «نهجاً صارماً» في الدفاع عن المرأة.

لكنه أكد في تصريحات، أن حكومة رئيسة الوزراء الإيطالية الجديدة جورجيا ميلوني تريد «إبقاء الباب مفتوحاً أمام الدبلوماسية» مع طهران، لا سيما في ما يتعلق ببرنامج إيران النووي.

تشهد إيران احتجاجات منذ وفاة الكردية الإيرانية مهسا أميني (22 عاماً) في 16 سبتمبر بعد توقيفها في طهران بزعم انتهاكها قواعد اللباس الصارمة في البلاد.

وقالت «منظمة حقوق الإنسان في إيران» ومقرها أوسلو الثلاثاء، إن ما لا يقل عن 100 إيراني أوقفوا على خلفية الاحتجاجات يواجهون تهماً عقوبتها الإعدام.

واتهم مسؤولون إيرانيون قوى أجنبية معادية، من بينها الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية، بإذكاء الاضطرابات.

حقيبة ظهر تثير الذعر قبل تنصيب الرئيس البرازيلي

عنصر من فرقة المتفجرات يعاين الحقيبة

«وكالات» : قالت الشرطة في العاصمة البرازيلية برازيليا، الثلاثاء، إن حقيبة ظهر عُثر عليها بالقرب من مكان إقامة الرئيس المنتخب لويس إيناسيو لولا دا سيلفا وأثارت مخاوف من وجود قنبلة ولكنها كانت تحتوي على متعلقات شخصية فقط.

وتظهر أنباء استدعاء فرقة المتفجرات قبل أيام قليلة من تولي لولا منصبه، الجو المتوتر في برازيليا بعد أكثر الانتخابات توتراً منذ جيل.

في 24 ديسمبر، قالت شرطة برازيليا إنها أحبطت مؤامرة تفجير، واعتقلت رجلاً على صلة بمجموعة من أنصار بولسونارو الذين يرفضون نتيجة الانتخابات، كانوا يخيمون خارج مقر قيادة الجيش وكانوا يحثون الجيش على إلغاء فوز لولا في الانتخابات.

وقال وزير العدل الجديد، فلافيو دينو الإثنين، إن التوترات السياسية في العاصمة دفعت فريق لولا إلى تعزيز البروتوكولات الأمنية للتنصيب الذي يجرى يوم الأحد.

وأضاف، الثلاثاء، أن الفريق الانتقالي سيطلب من المحكمة العليا تعليق حمل الأسلحة النارية في برازيليا خلال الأيام القليلة المقبلة.

اشتباكات عرقية في جنوب السودان تخلف 56 قتيلاً

مسلحون من ميليشيا قبلية في جنوب السودان

«وكالات» : أعلن مسؤول محلي، مقتل 56 شخصاً في اشتباكات على مدى أربعة أيام في ولاية جونقلي شرق جنوب السودان، بعد أن هاجم شبان من قبيلة النوير مجموعة عرقية أخرى، مشيراً إلى أن معظم القتلى، من النوير.

وقال أبراهام كلانج المسؤول الحكومي في إدارية بيبور إن شبانا مسلحين من النوير بدأوا هجومهم على قبيلة المورلي في 24 ديسمبر في مقاطعتي غوموروك، وليكوانغول.

وأضاف عبر الهاتف «الحكومة تقدم مساعدات للقبيلتين لكن القتال، مستمر».

وقال إن 51 من القتلى كانوا من النوير، فيما قتل 5 مدافعين فقط من قبيلة المورلي.

الرئيس الأمريكي يناقش مع كيشيدا السياسة الأمنية الجديدة لليابان

رغم عاصفة القرن...بايدن يهدد : سنحاسب شركات الطيران

«وكالات» : أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن أن إدارته تعمل على محاسبة شركات الطيران، بعد إلغاء رحلات الطيران في العطلات، حسب وكالة بلومبرغ، الثلاثاء.

وألغيت آلاف الرحلات في الولايات المتحدة بالتزامن مع العطلات.

وقال بايدن إن إدارته تعمل على ضمان محاسبة شركات الطيران.

وتسببت العاصفة الشتوية الثلجية العنيفة التي ضربت الولايات المتحدة، في إلغاء آلاف الرحلات الجوية في عطلة كريسماس مطلع الأسبوع الجاري.

وبلغ إجمالي الرحلات الملغاة، 2767 رحلة، ومن أصل 5319 رحلة تأخرت 641 داخل الولايات المتحدة أو لخارجها.

ووفق موقع تتبع الرحلات «فلايت أوير»، ألغت شركة ساوث ويست إيرلاينز 725 رحلة، فضلا عن تأخر 103 رحلة، و1238 رحلة يوم الجمعة الماضي.

وألغت شركة تشاينا إيسترن إيرلاينز 596 رحلة، تمثل 32 في المئة من رحلاتها.

وبلغ إجمالي الرحلات الملغاة لشركة دلتا 247 الى جانب تأخير 69 رحلة.

وألغت يونايتد إيرلاينز، 84 رحلة، وطيران ألاسكا 79 رحلة.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «يوميوري»، أمس الأربعاء، أن الولايات المتحدة واليابان بدأتا ترتيبات لعقد اجتماع قمة بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا في واشنطن في 13 يناير.

الرئيس الأمريكي جو بايدن

ونقلت الصحيفة اليومية عن عدد من المصادر التي لم تسمها في الحكومة اليابانية أن كيشيدا يعتزم مناقشة السياسة الأمنية الجديدة لليابان التي جرى تعديلها هذا الشهر، لتكشف عن أكبر تعزيز عسكري للبلاد منذ الحرب العالمية الثانية.

وسيكون اجتماع يناير أول قمة لكيشيدا في البيت الأبيض منذ توليه منصبه في العام الماضي.

من ناحية أخرى قضي بالسجن 16 عاما، الثلاثاء، على يميني بتهمة التآمر لخطف الحاكمة الديموقراطية لولاية ميشيغن الأمريكية، غريتشن ويتمر.

قاد آدم فوكس نشطاء من اليمين المتطرف اعتُقلوا في أكتوبر 2020.

وحسب لائحة الاتهام، اعتبر النشطاء أن الحاكمة «طاغية» بسبب القيود لمكافحة كورونا، وخططوا لخطفها لإخضاعها لـ«محاكمة».

وراقب المتطرفون محيط منزل إجازتها والتقطوا صوراً لجسر اعتزموا تفجيره لصرف الأنظار خلال الخطف.

ودفع آدم فوكس ببراءته خلال محاكمته، مدعياً أن عناصر ومخبرين متخفين من الشرطة الفدرالية أوقعوا به، ودفعوا المجموعة إلى التخطيط والتدريب والتسليح.

وقضت محكمة ميشيغن منذ أسابيع بسجن ثلاثة أعضاء آخرين من المجموعة بين 7 و12 عاما.

أظهر اعتقال النشطاء في 2020 خطر الميليشيات اليمينية المتطرفة، الذي تأكّد خلال الهجوم على مبنى الكابيتول في واشنطن في 6 يناير 2021.

من جهة أخرى واجه جمهوري انتُخب عضواً في الكونغرس في نوفمبر، انتقادات ودعوات متزايدة للاستقالة، بعد اعترافه بتزييف جزء كبير من سيرته الذاتية، لكنه يرفض التخلي عن مقعده.

وساعد فوز جورج سانتوس في نيويورك، حزبه في تأمين غالبية محدودة في مجلس النواب.

لكن تحقيقاً لـ «نيويورك تايمز» أثار شكوكاً في أجزاء رئيسية من سيرته العلمية والمهنية، التي روج لها خلال الحملة الانتخابية.

واعترف سانتوس في مقابلتَين منفصلتَين الإثنين بتزييف جزء كبير من سيرته الذاتية، مشيراً إلى أنه لم يعمل لدى غولدمان ساكس، وسيتي غروب ولم يتخرج في الكلية، على عكس ما صرح به.

ورفض الجمهوري التخلّي عن مقعده في الكونغرس وقال «نيويورك بوست»: «لست مجرماً»، ما أثار مقارنات مع تصريح غير شعبي للرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون في 1973 قال فيه: «لست محتالاً».

واعتذر سانتوس عمّا وصفه بـ«تجميل سيرتي الذاتية»، غير أن بعض مبرراته اعتبرت غير مقنعة، خاصة دفاعه عن ادعاء أنه يهودي.

وقال للصحيفة: «أنا كاثوليكي، لأني علمت أن في عائلة أمي أصول يهودية، قلت إني شبه يهودي».

وتُطرح تساؤلات عن وضع سانتوس المالي، بينما أثار الديموقراطيون احتمال انتهاكه للقانون بالكذب عند الإفصاح عن أمواله خلال حملته الانتخابية.

وطالب عدد من أعضاء حزب الرئيس جو بايدن ليدعو الزعيم الجمهوري في مجلس النواب كيفن مكارثي إلى التصويت لطرد سانتوس، إذا لم يستقل.

وقال عضو الكونغرس عن نيويورك ريتشي توريس عبر تويتر: «اعترافه المثير للشفقة لا يجب أن يصرف انتباهنا عن المخاوف من الجريمة والفساد المحتملَين».

وأضاف «على لجنة الأخلاق التحقيق في جني أمواله، حيث هناك دخان، هناك نار».

من جهته، اتهم عضو الكونغرس عن كاليفورنيا إيريك سوالويل، سانتوس بـ«الاحتيال على ناخبي لونغ آيلاند بسيرته الذاتية بالكامل»، بينما حث الاستراتيجي الديموقراطي كورت باردیلا، مكارثي على «المطالبة باستقالته».

وقال باردیلا: «إذا رفض سانتوس، لا يجب أن يشغل مقعدا في الكونغرس الجديد».

وكان سانتوس الذي تغلّب على الديموقراطي روبرت زيمرمان في مقاطعة كوينز ولونغ آيلاند، في طليعة «موجة» الجمهوريين في نيويورك، التي أدت إلى فوز الحزب بـ 222 مقعداً مقابل 212 مقعداً للديموقراطيين في مجلس النواب.

وفي البداية، نشر سانتوس بياناً عبر محاميه اتهم فيه «نيويورك تايمز» بـ«محاولة تشويه سمعته بالتشهير».

سفيرة إسرائيل في تركيا تسلم أردوغان أوراق اعتمادها

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والسفيرة الإسرائيلية لدى أنقرة إيريت ليليان

«وكالات» : تسلم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أوراق اعتماد سفيرة إسرائيل الجديدة لدى تركيا الثلاثاء.

وبدأت تركيا وإسرائيل تحسين العلاقات هذا العام بزيارة رفيعة المستوى للرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ لأنقرة، واتفق الجانبان في أغسطس على تبادل السفراء.

وبعد فوز رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتانياهو بالانتخابات في الشهر الماضي، اتفق مع وأردوغان على «العمل سوياً لإرساء حقبة جديدة في العلاقات» على أساس احترام المصالح المشتركة.

وأصبحت إيريت ليليان، القائم بالأعمال الإسرائيلية في أنقرة منذ يناير 2021، السفيرة الجديدة بعد تقديم خطاب اعتمادها إلى أردوغان.

وتوترت العلاقات بين إسرائيل وتركيا، اللذين كانا حليفين إقليميين مقربين لأكثر من عقد، حيث طردت أنقرة السفير الإسرائيلي في أعقاب غارة إسرائيلية فيعام 2010 على سفينة مساعدات متجهة إلى غزة.

هل ينضم السكان الأصليون إلى البرلمان الأسترالي؟

«وكالات» : من المرتقب أن تنظّم أستراليا استفتاء في 2023 حول تعديل للدستور قد يعطي «صوتاً» في البرلمان للسكان الأصليين، وفق ما أعلنت الحكومة الأربعاء.

ومن شأن هذا التعديل أن يسمح بتمثيل حوالى 900 ألف شخص يعتبرون من السكان الأصليين (من أصل 25 مليوناً في البلد) في البرلمان كي يكون لهم كلمة عند وضع السياسات الوطنية.

ولا ترد مادة من هذا القبيل في الدستور المعتمد سنة 1901 ولطالما كان تعديل الدستور مسألة جدلية في أستراليا.

وكانت الحكومة المنتخبة في مايو من اليسار الوسط قد تعهّدت بتنظيم استفتاء حول هذه المسألة.

وبمناسبة مهرجان تقليدي الأربعاء، حرص رئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي على «إعادة التأكيد، بفخر ووضوح، على نيّة الحكومة تضمين مسألة صوت في البرلمان للسكان الأصليين في الدستور».

ومن شأن هذا التغيير أن يساعد أستراليا في «رصّ الصفوف كأمّة والأخذ باليد الممدودة» من السكان الأصليين.

ولفتت مجموعة الضغط «Reconciliation Australia» إلى أن إدراج هذا الطرح في الدستور يسمح بتفادي «إسكات صوت» السكان الأصليين من قبل حكومة مختلفة ترغب في العودة عن هذا القرار.

وأعلن الحزب القومي الأسترالي، وهو تكتل محافظ صغير، أنه سيشنّ حملة ضدّ هذا «الصوت».

ولم يعلن الحزب الليبرالي (من اليمين الوسط)، وهو أكبر قوّة معارضة، موقفه بعد في هذا الخصوص.

وانتقد البعض هذا المشروع بوصفه «طبقة جديدة من المستندات البيروقراطية العديمة الفائدة»، مشكّكين بآثاره الفعلية على السكان الأصليين.

وسبق مثلاً للنروج وكندا أن عدّلتا الدستور على هذا النحو في الثمانينات.